

الدرس 74 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في

كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال الشيخ رحمة الله تعالى فصل قال العراقي النقد الثالث والعشرون قال ابن مفلح في كتاب الفروع عن شيخه تقي الدين. والنذر لغير الله كندره كندره لشيخ معين - 00:00:00

للاستغاثة به وقضاء الحاجة منه قال شيخنا كحلفه بغيره وقال غيره نذر معصية انتهى. فشبه النذر والاستغاثة شيوخ وطلب قضاء الحاجة بالحلف بغير الله. فهو على قولين للعلماء. كما ذكره ابن تيمية قوله قول بالحرمة وقول - 00:00:20
بكرهه التنزيه بل رواية عن احمد انه مباح نقله صاحب الانصاف في التنبيح. ثم قال النقل الرابع والعشرون. ذكر الشيخ سليمان ابن عبد الوهاب في رده على أخيه محمد بن عبد الوهاب عن الشيخ ابن تيمية قال كما قال كما يفعل الجاهلون بمكة شرفها الله وغيرها من بلاد المسلمين - 00:00:40

مسلمين من الذبح للجن. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن انتهى. وذكر ابن القيم في في كتاب الكبائر الذبح لغير الله وجعله من المحرم وفسره بان يقول باسم سيدى الشيخ فلان عوضا عن قوله بسم الله حين الذبح مع ان هذه اللفظة لا اظن مسلما يقولها والمستفاد من كلامهما - 00:01:00

محرم وليس بشرك مخرج عن الملة. لانه قال كما يفعله وقال في الفنون يكره اشعال القبور وتبخيرها. ثم قال ونص انه ان نذر ذبح ولده او نفسه ذبح ك بشأ. قيل مكانه هو الاصح وقيل كهدي. ونقل حنبل يلزم انه وعنه ان قال ان فعلته فعلي كذا - 00:01:20
او نحوه وقصده اليمين فيما لا فندر معصية فيذبح في مكة ك بشأ اختاره شيخنا وقال عليه اكثر نصوصه وقال هو وقال وهو مبني على الفرق بين النذر واليمين. ولو نذر طاعة حالفا بها اجزاءه كفارة يمين. بلا خلاف عن احمد. فكيف لا - 00:01:40

اذا نذر معصية حالفا بها فعلى هذا على رواية حنبل يلزم ان النادر والحالف يجزيه كفارة فتصير ستة اقوال. وذكر في البغدادي نذر نذر شرب الخمر قال وذكر الاذجي البغدادي نذر شرب الخمر لغو فلا كفارة - 00:02:00

ونذر ونذر ذبح ولده يكفر. وقدم ابن رزين نذر معصية له قال ونذر لغير الله كندره لشيخ معين حين حي للاستعانة وقضاء الحاجة منه كحالهه بغيره. وقال غيره هو نذر معصية - 00:02:20

فقف وتأمل تحريف العراقي وسوء فهمه فان الكلام في تشبيه النذر بالحلف. من جهة الكفاره وعدمه. لا من جهة اخرى. والنزاع ليس بالكافارات وانما هو في الحكم على النذر لغير الله انه من الشركيات. وهذا من اكبر الادلة على كثافة فهمه وغلظ حجابه. وانه محجوب عن فهم - 00:02:38

اهل العلم كما حجب عن فهم كلام الله وكلام رسوله. فللثابة اقوام لها خلقوا وللمحبة اكباد واجفان. ثم كلام الشيخ في من نذر الحي الحاضر للاستعانة وقضاء الحاجة. وهذه النقول كلها مجرد عدد لا حقيقة له. بل هي اما تحريف والحاد في كلام اهل العلم واما سوء فهم وكثافة - 00:02:59

الحجاب واما كذب لا اصل له. واما ما نقله عن سليمان فسليمان العراقي اخذ عبارة بعض العبارة وترك تمامها وما ارتبط قال في اقتضاء الصراط المستقيم وايضا فان قوله تعالى وما اهل لغير الله به ظاهره ما ذبح لغير الله سواء لفظ فيه به او لم يلفظ -

وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبح باللحم. وقال فيه باسم المسيح ونحوه. كما اننا كما ان ما ذبحناه متقربين به الى الله اذكى مما دابا حنا باللحم وقلنا عليه بسم الله. فان عبادة الله بالصلة له والنسك له اعظم من الاستعانتة باسمه. في فواتح الامور والعبادة لغير الله - 00:03:39

اي اعظم كفرا من الاستعانتة بغير الله. ولو ذبح لغير الله متقربا اليه لحرم. ولو قال فيه باسم الله كما يفعله طائفة من منافقي هذه الامة وان كان هؤلاء مرتدين لا يباحوا ذبيحتهم بحال لكن يجتمع في في الذبيحة مانع من هذا ما يفعل بمكة وغيرها من الذبح - 00:03:59

في الجن انتهى كلام الشيخ. فاخذ المعترض السطر الاخير من كلامه. او بعض السطر واخذ المشب وترك المشبه به في الاول التصريح بردة من ذبح لغير الله وان في الذبح للجن مانعا اخر لانه مما اهل به غير الله. قوله في العبارة فان عبادة الله بالصلة له - 00:04:19

والنسك له اعظم من الاستعانتة باسمه بفواتح الامور. والعبادة لغير الله اعظم كفرا من الاستعانتة بغير الله. فترك هذا وسرق بعض العبارة واختلس منها هناك اختلاس الشيطان من صلة العبد واحتطافه بعضها. وفي العبارة تصريح بکفر من استعان بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. خلافا للعرافي وشيعته من - 00:04:39

من عباد القبور الصادين عن سبيل الله المحرفين الكلم عن مواضعه. الوارثين لليهود في تحريف كلمات الله وتبدل دينه. وهذا الرد اميلت اكثره من ذهني فلذلك اختصرت واكتفيت بالاشارة وقد فتحت الباب لمن اراد الوقوف عن النصوص والآثار وكلام اهل العلم. واما ما ذكره ابن القيم في كتاب الكبار - 00:04:59

من الذبح لغير الله وجعله من المحرم فنعم هو محرم. قال تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قولي لعلكم تتقوون فجعل هذا كله محركات هذا عرف القرآن والسنة والشرع والعربي لجهله وسوء قصده يحمل كلام اهل العلم على العرف النبطي الحادث واصطلاح - 00:05:19

فقاتل الله الجهل والهوى فما اغلظهما من حجاب بين العبد والهدى. واما قوله وفسره بان يقول باسم سيدى الشيخ فلان عوضا عن قوله بسم الله قال الشيخ عبد اللطيف قلت قد تقدم كلام الشيخ وتقسيمه ما اهل به غير الله الى ما قصد به القرابة والنسك لغير الله والى ما - 00:05:39

ذكر عليه غير اسمه عند الدرس فالقسمان واقعن. ومنع احدهما مكابرة وكلام ابن القيم ليس فيه حصر. بل كلامه في هذه المسألة موافق لكلام شيخه والقسم الثاني الذي هو اغلظ وافحش نص عليه في مواضع متعددة. وقال صاحب الرو من كتب الشافعية اذا ذبح المسلم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

كفر نقله شيخنا رحمة الله وذكره غير واحد من المفسرين في الكلام على قوله وما اهل لغير الله به. ونقل بعضهم عن فقهاء بخارى انهم افتوا بتحريم ما عقر بين يدي الملوك تعظيميا لهم. لانه مما اهل لغير الله به. قال العلامة الشوكاني قال بعض اهل العلم ان ارقة - 00:06:19

اراقة دماء الانعام عبادة لانها اما هدي او اضحية او نسك. وكذلك ما يذبح للبيع لانه مكسب حلال فانه ويحصل من ذلك شكل وضعى هو اراقة دم الانعام عبادة. وكل عبادة لا تكون الا لله. فاراقة دم الانعام لا تكون الا لله ودليل - 00:06:39

قال الكبرى احسنت ها الكبرى؟ الكبرى اي نعم. ودليل الكبرى قوله تعالى اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. واياي فاعبدون. اياك نعبد. وقضى ربك كأن لا تعبدوا الا اياه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين انتهى. ويکفى المؤمن في هذا الباب قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي الله رب العالمين - 00:06:59

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقوله تعالى انا اعطيتك الكوتور فصل لربك وانحر. قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منه كذلك سخروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين. فان الاحسان اعلى مراتب الایمان.

ودخول هذه العبادة فيه لأن السياق لها ظاهر لا يخفى. وفي - 00:07:19

المسند عن طارق ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا كيف يا رسول الله؟ قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوز لا يجوز - 00:07:39

احد حتى يقرب اليه شيء. فقالوا لاحدهما قرب. قال ما عندي شيء اقربه. قال قرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا. فخلوا سبلا فدخل النار. فقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد من دون الله عز وجل فضريوا عنقه فدخل الجنة. فقف هنا فقف عند هذا وتأمل. حكمة الشريعة وسرها في اخلاص - 00:07:49

العبادة والتعظيم الذي لا ينبغي الا الا لله ولو باحقر شيء كالذباب. فكيف بجرائم الاموال؟ والله المستعان. والنبي صلى الله عليه وسلم حسم مادة الشرك وقطعوا اسئلته حتى نهى عن الصلاة في الاوقات التي يسجد فيها يسجد يسجد فيها الكفار للشمس. ونهى عن الصلاة عند القبور خشية الفتنة بها وبباربادها - 00:08:09

من كان للمصلني لا يقصد شيئاً من ذلك ولعن من فعل ذلك وابدى وعده في وقال لعن الله اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبائهم مساجد. وفي رواية لمسلم وصالحهم وقال ذلك هو عند مفارقة الدنيا الى الرفيق الاعلى. عليه افضل الصلاة واتم السلام ونهى عن الحلف بغير الله وقال من حلف بغير الله فقد اشرك. وقال لرجل - 00:08:29

قال لو ما شاء الله وشئت قال له ما شاء الله وشئت اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده. قال شيخ الاسلام واما من قصد التبرك بالصلاحة عند - 00:08:49

واما واما من قصد التبرك بالصلاحة عندها فهذا عين محادة لله ولرسوله انتهى. وعلى رأي هذا العراقي انها تدعى ويستغاث بها وتقصد وترجى ويذبح لها فهذا عين العبادة وعين الغاية التي قطع الرسول صلى الله عليه وسلم وسائلها. وسدد رائعاً فهذا وامثاله هم الامرون بالشرك الواطعون له الداعون - 00:08:59

الردون لما جاءت به الرسل من توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. وانما حدث الشرك برأي جنس هؤلاء والله المستعان. وقال شيخ الاسلام رحمه الله عبادة الله وحده لا شريك له هي اصل الدين. وهي التوحيد الذي بعث الله به الرسل. وانزل به الكتب. قال تعالى وتقديس ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:09:19

وقالوا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحـي اليـه انه لا الله الا انا فاعبدـونـ. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحقق التوحيد ويعلمـه امتهـ حتى قال له رجل ما شـاء اللهـ - 00:09:39

اول شيء فقال اجعلتني لله ندا بل ما شـاء اللهـ ونهـى عنـ الحـلـفـ بـغـيرـ اللهـ. وقالـ منـ حـلـفـ بـغـيرـ اللهـ فقدـ اـشـركـ وـقـالـ فيـ مـرـضـ مـوـتهـ لـعـنـ اللهـ اليـهـ وـالـنـصـارـىـ اـتـخـذـواـ

- 00:09:49

قبور انباء مساجد يحذروـاـ ماـ فعلـواـ. وقالـ اللـهـمـ لاـ تـجـعـلـ قـبـرـيـ وـثـنـاـ يـعـبـدـ. وقالـ لاـ تـتـخـذـوـ القـبـرـ عـيـداـ وـلـاـ بـيـوـتـكـ قـبـورـاـ. وـصـلـوـاـ عـلـىـ حـيـثـمـاـ كـنـتـمـ فـاـنـ صـلـاتـكـمـ تـبـلـغـيـ وـلـهـذاـ اـتـقـقـ اـئـمـةـ الـاسـلـامـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـشـرـعـ بـنـاءـ المـسـاجـدـ عـلـىـ القـبـورـ. وـلـاـ الصـلـاـةـ عـنـدـهـاـ وـذـلـكـ لـانـ وـذـلـكـ لـانـ منـ اـكـبـرـ اـسـبـابـ عـبـادـةـ الـاوـثـانـ تعـظـيمـ القـبـورـ - 00:09:59

ولهـذاـ اـتـقـقـواـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ سـلـمـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ قـبـرـهـ اـنـهـ لـاـ يـتـمـسـحـ بـحـجـرـتـهـ وـلـاـ يـقـبـلـهـ لـانـ اـنـمـاـ يـكـونـ التـمـسـحـ بـارـكـانـ بـيـتـ اللـهــ - 00:10:21

فـلـاـ يـشـبـهـ بـيـتـ المـخـلـوقـ بـيـتـ الـخـالـقـ. كـلـ هـذـاـ لـتـحـقـيقـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ اـصـلـ الـدـيـنـ. وـرـأـسـهـ الـذـيـ لـاـ يـقـبـلـ اللـهـ عـمـلاـ اـلـاـ بـهـ. وـيـغـفـرـ لـصـاحـبـهـ وـلـاـ يـغـفـرـ لـمـنـ تـرـكـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ. اـلـىـ قـوـلـهـ عـظـيـمـاـ. وـلـهـذاـ كـانـتـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ اـعـظـمـ الـكـلـامـ وـافـضـلـهـ - 00:10:31

اـفـضـلـ اـيـةـ فـيـ الـقـرـآنـ اـيـةـ الـكـرـسيـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ. قالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـانـ اـخـرـ كـلـامـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ. وـالـلـهـ وـالـلـهـ يـأـلـهـ الـقـلـبـ عـبـادـةـ لـهـ وـاسـتـغـاثـةـ بـهـ وـرـجـاءـ لـهـ وـخـشـيـةـ وـاجـلـالـاـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ. الحـمـدـ لـلـهـ - 00:10:51

الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ نـقـلـ الشـيـخـ عـبـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ نـقـلـهـ عـرـاقـيـ فـيـ نـقـلـهـ التـالـيـ

والعشرين قال العراقي النقل الثالث والعشرون قال ابن مفلح رحمه الله محمد ابن مفلح ابن محمد المفرج المقدسي من

اكبر - 00:11:11

تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية من اعلم الناس بمذهب الامام احمد فكان يسمى بمحنة المذهب رحمه الله تعالى وكان من احفظ الناس لمسائل شيخ الاسلام. وكان ابن القيم يراجعه في ذلك من اكبر مصنفاته كتاب الفروع في الفقه. وله كتاب في الاداب -

00:11:41

رحمه الله تعالى قال في كتاب الفروع عن شيخه تقي الدين هذا يقول العراقي قال والنذر لغير الله كنذر لشيخ معين للاستغاثة به وقضاء الحاجة منه. قال شيخنا كحله بغيره. فقال غيره - 00:12:01

وقال غيره نذر معصية. انتهى ما نقله هذا العراقي. ثم قال العراقي مدلسا وملسا ما نقله قال فشبه النذر والاستغاثة بالشيخوخ وطلب قضاء الحاجة بالحلف بغير الله وعلى قولين اي ان الحلف بغير الله على قولين اخذه قياسا عندما قال ان النذر كالحلف والحلف -

00:12:21

يختلف العلماء فيه على قولين وذكر قولًا ثالثًا على التحرير كون المذهب وعلى الكراهة وقول بالجواز وقول بالجواز فأخذ هذا العراقي من هذا النقل انه اذا كان اذا كان النذر لغير الله كالحلف - 00:12:51

في هذه الاقوال الثلاثة فيبقى انه يدور بين الحرمة وبين الجواز. فعلى هذا لا يكون شركا بالله عز وجل ولا يقول فاعله كافرا بالله سبحانه وتعالى. ولا شك ان هذا من اعظم ما ينافق اصل التوحيد. ومن اعظم ما يهدى دعوة محمد صلى الله - 00:13:11 عليه وسلم فانما بعث الله انبئه من اولهم لاخرهم ان يعبد الله وحده وان لا يشرك به شيئا. فهذا العراقي الذي اسأل الله ان يعامله بعده انما اراد ان يهدى هذا الصرح العظيم وان يجوز لعباد القبور فعلهم - 00:13:31

او ان يجعل فعلهم دائرا في دائرة الكراهة او التحرير او الاباحة وان من يكره عباد القبور وعباد الاوثان وعباد الاخرفة انه من الخوارج الذي يكفرون المسلمين بالذنب. هذا الذي اراده هذا العراقي. وليس فيما نقله اي حجة - 00:13:51 تتعلق في الكفاره. هل نذر المحرم الذي يكون شركا؟ هل فيه كفاره او لا؟ هو كان الحلف بغير الله. والحلف منه ما هو شرك الاعظم ومنه ما هو شرك اصغر ومنه ما هو محرم. فهو كذلك النذر. النذر حكمه كذلك من نذر - 00:14:15

شرك وما هو دون - 00:14:35

يطلق على جميع ذلك. اذا نذر الانسان نذرا يكره به ويكون مشركا به فانه من عصى الله بهذا النذر وعليه التوبة الى الله عز وجل وان يصدق هذا النظر الى ما يحبه الله ويرضاه. وان كان النذر الذي - 00:14:55

لا يمكن صرفه كفر كفاره يمين على قول بعض العلماء وعلى القول الآخر انه لا كفاره فيه وانما كفارته كفارته تركه وعدم فعله. فهنا يذكر القولين كما يقال في الحلف بغير الله ان فيه كفاره على قول من يرى انه يكره ولو كان يمين معصية وان كان -

00:15:15

الراجح ان من حلف بغير الله فانه لا يكره يمينا لانها لم تتعقد اصلا على الصحيح. اذا هذا سيفاتي كلاعب لطيف او في نقضه ثم قال النقل الرابع عشرون ايضا الذي نقله هذا العراقي ذكر كلام الشيخ سليمان ابن عبد - 00:15:40

الوهاب في رد على أخيه والشيخ سليمان ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى كان في اول امره وبعد امره كان معاديا دعوة الشيخ خالد الوهاب وكان يلقي الشبهات التي يلقيها العراقي وامثاله في تجويز ما عليه اهل زمانه ثم تاب الى الله عز وجل - 00:16:00

وصدق في توبته واصبح من دعاة التوحيد اصبح من دعاة التوحيد ويعلم الناس التوحيد وقيل انه لم يرجع. المسألة فيها خلاف بين اهل في اهل التاريخ. هل رجع سليمان او لم يرجع؟ فان رجع فالحمد لله وان لم يرجع فحاله - 00:16:20

كحال اولئك المخربين واولئك المحرفين الذين ارادوا ان يصدوا الناس عن دعوة الشيخ محمد الوهاب ولكن هذه الدعوة ودعك

مباركة بلغت افاقها الى الشرق والغرب وبلغت دعوته رحمة الله الى الهند والسن من الهند والسن - [00:16:40](#)
وهزت عروش المشركين في بلادهم وشككت فيما يفعله اولئك القبوريون وقد ذكر بعض المشايخ من توفي رحمة الله تعالى فيمن
قبل انه لما زار الهند وجد ان كلام الشيخ عبد الوهاب وصل الى الهند والسن فهز عروش المشركين. وشكك - [00:17:00](#)
قواعد الباطلة الكاذبة وارجع الناس الى توحيد الله عز وجل فهذه من ثمرات هذه الدعوة المباركة وهي تدل على صدق داعيها الذي
قام بهذا الامر فسأل الله ان يجازيه عنا خير الجزاء وان يعلى درجاته في جنات النعيم. فذكر ما نقله - [00:17:20](#)
عن قال ذكر قول الشيخ سليمان بن عبد الوهاب في ردي على أخيه محمد قال فيما نقل عنشيخ الاسلام ابن تيمية قال كما يفعله
الجاهل شرفها الله وغيرها من بلاد المسلمين من الذبح للجن. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن. وهذا لا شك انه -
[00:17:39](#)

قال له اه خرم لنقل ونص ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية فاخذ هذا منه فقط ما يوافق هواه وما يقوى دعواه من من جهة ان عباد غير
الله ليست مخرجة من ذات الاسلام وان فاعلها لا يكفر فاخذ فاخذ قوله كما يفعله رجال مكة شرفه الله غيره من بلاد المسلمين من -
[00:17:59](#)

ذبح الجن ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبح الجن تأمل جعلها فقط تعدور انها من هي واذا كان نهي فانه لا يكون شركا
ونقل ايضا عن ابن القيم رحمة الله تعالى في كتاب الكبائر قال الذبح لغير الله وجعله من المحرم فسر بان يقول باسم سيد الشيخ
فلان عوضا للقول بسم الله - [00:18:19](#)

حين الذبح مع ان هذه اللفظة لا اظن مسلم لا اظن مسلما يقولها والمستفاد يقول عراط من كلامهما انه محرم وليس بشرك
مخرج من الملة لانه كما قال كما يفعله كما يفعله الجاهل من مكة وقال في فنون يكره اشعال - [00:18:39](#)
القبور والتباخر ثم قال ونص انه ان نذر ذبح ولده او نفسه ذبح كيشا قيل مكانه وهو الاصح وقيل كهدى ونقل يلزمانه وعنده انه قال ان
 فعلته ان فعلته فعلي كذا او نحوه وقصر يمين والا فندر معصية فيذبح لمكة كيشا - [00:18:59](#)
زاره شيخنا وقال عليه اكثر نصوصه وقاله مبني على الفرق بين النذر واليمين الله قال ولو نكر طاعة حالفا بها اجزأه كفارة يمين بلا
خلاف عن احمد فكيف لا يجوزه اذا نذر معصية حالفا بافعالها هذا على - [00:19:19](#)

على رواية حنبل يلزمان النادر والحالف يجوزه يجوزه كفارة فترة ستة اقوال الى ان قال وذكر الارظي البغدادي نذر فيمن لدى شرب
الخمر له فلا كفارة ونذر ذبح ولده انه يكفر. وقال ابن الرزzin نذر معصية له قال ونذر - [00:19:36](#)

غير الله كندل شيخ معين حي الاستعانة وقضاء الحاجة منه كحله بغيره وقال غير ونذر معصية. جمع هذه النقول التي لا متعلق له
فيها بما يريد. انما يريد بهذه النقرية شيء ان يجعل الشرك بالله عز وجل انه لا - [00:19:56](#)

ايخرج فاعل من دائرة الاسلام وانه لا يكون كافرا بالله عز وجل بهذا الشرك. فاخذ هذه النقول وجعل انهم يقومون محرم انه اذا كان
محرما فهو ليس كفرا. وهذا من ابطل الباطل فان اعظم الذنب الذي سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت اي - [00:20:16](#)
باعظم قال ان تجعل الله ندا وهو خلقك. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجتنبوا السبع الموبقات. اول موبقة ذكرها هي
الشرك بالله عز وجل وقال الا انبئكم باكبر الكبائر في حديث ابي بكر وغيره قال الشرك بالله فالاجماع ان الشرك - [00:20:36](#)

محرм وانه كبيرة من كبائر الذنوب وهو ذنب ومعصية وهو وهو مع كونه ذنب ومعصي ومحرم هو مخرج من ذات الاسلام فاراد هذا
العربي بهذه الالفاظ التي عليها اهل الاصطلاح المتأخرین من ان المحرم ما ما يعاقب فاعله - [00:20:56](#)

ما يعرفه الاصوليون بقولهم هل في المحرم قال هو ما نهى عنه الشعر نهيا جازما وهو ما يثاب تاركه ويعاقب فاعله. فظل هنا
ان ما دام محرم فهو تحت الوعيد ان شاء الله عذبه وان شاء الله غفر له - [00:21:16](#)

ان شاء الله وما علم هذا الجاهل المركب انهم يريدون المحرم يدخل تحت دائرة الكفر والشرك بالله يدخل تحت دائرة المحرم.
فيقول الشيخ الطيف فقف وتأمل تحريف العراق. وسوء فهمه فان الكلام في تشبيه النذر بالحلف. من جهة الكفارة هذا - [00:21:36](#)
كفارة وهذا فيه كفارة وهو على خلاف بذل المعصية وفي حلف المعصية هل فيها كفارة وليس فيها كفارة؟ قال لا من جهة اخرى اي

ليست المسألة ان هذا شرك وان هذا كما ان الحمد لغير الله لا يكون شركا هدا ايضا لا يكون شركا وانما مدار المجد التشبيه هنا على اي شيء على الكفار هل - 00:21:56

يكر او لا يكر. والنزع ليس بالكافرات نحن لا ننزعك في مسألة هل فيها كفارة وليس بها كفارة؟ لأن المسألة مبني على قولين ان شئت كفرت على وان شئت لم تکفر على قول اخر لا يعنينا هذا ولا يعني بيننا وبينك خلاف ومفاصلة ونزاع وانما الخلاف بيني وبينك باي شيء - 00:22:16

في توحيد الله عز وجل والا يعبد الا الله سبحانه وتعالى والنزع ليس بالكافرة انما هو في الحكم على النذر لغير الله. انه من الشركيات وهذا من اكبر الادلة على كثافة ذهنه - 00:22:36

وفهمه وانه ثقيل الباب لا يستطيع ان يفهم وان كان الصحيح انه صاحب هوى وصاحب الهوى هوه يعميه ويصممه عن عن فهم الحق وقوله والقول به. الى ان قال وغلظ حجابي وانه محجوب عن فهم كلام اهل العلم كما حجب عن فهم كلام رب العالمين وكلام - 00:22:52

صلى الله عليه وسلم فالكثافة اقوام لها خلقوا وللمحبة اكباد واجفان. ثم كلام الشيخ من نذر الحي الحاضر لمن نظر لمن نذر للحي الحاضر للاستعاة وقضاء الحاج وهذا النقول كلها مجرد عدد لا حقيقة له بل هي اما تحريف والحاداد - 00:23:12

في كلام اهل العلم واما سوء فهم وكثافة حجاب واما كذب لا اصل له. واما ما نقله عن سليمان ابن عبد الوهاب فسليمان والعراقي هما في صف واحد وفي طريق واحد فاخذا بعض العبارة من كلامشيخ الاسلام وترك تمامه وهذا - 00:23:32

يفعله اصحاب الهوى واصحاب البدع اذا اتوا الى كلام الله او كلام رسوله او كلام اهل العلم يتبرون الكلام ويأخذون منه فقط ما يدل على ما يريدون. ولو اتموا الكلام لتبيين بطلان قولهم وبطلان ما ذهبوا اليه. فاخذ سليمان - 00:23:52

بعض كلامشيخ الاسلام رحمة الله تعالى وهو بتمام اقتضاء الصراط المستقيم ونقل الشيخ عبد اللطيف فقال وايضا فان قوله تعالى وما اهل وما اهل به لغير الله ظاهره عندنا ما اهل لغير الله وما ذبح على اسم غير - 00:24:12

او على على غير الله ذبح باسم غير اسم الله سواء لفظ به لفظ به او لم يلفظ وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبح للحم وهو - 00:24:32

ويذكر عليه اسم الله عز وجل الذي يقصد به غير وجه الله اعظم تحريم ما ذكر عليه غير اسم الله وقدد به اللحم لان عندنا الشرك في باب الذبح اما ان يكون من باب الاستعاة - 00:24:52

هو ان يقول باسم المسيح او باسم محمد او باسم الولي فلان ويذبح باسم مستعينا بهذا الولي هذا يسمى شرك في الرومية ان يكون شرك في الالهية بمعنى ان يذبح متقرريا لغير الله عز وجل ولا شك ان الشرك في الالهية اعظم من - 00:25:08

في هذا المقام على وجه الخصوص. فقال هنا قال وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبح للحم وقال فيه باسم المسيح. يعني لو ذبح ذبيحة قال باسم المسيح بها ليأكلها قالوا هذا اخف شركا من ذبح ذبيحة ولو سمي الله عليها وقدد بها - 00:25:28

او الشياطين او قدد بها الاولياء تقربا اليهم لان هذا شرك في الالهية وذاك شرك في الربوبية. فقال قال آآ قال هنا ونحوه كما ان ما ذبحناه متقررين به الى الله عز وجل اذكى - 00:25:52

واطيب مما ذبحناه للحم وقلنا عليه باسم الله. فان عبادة الله بالصلة والنسك له اعظم من الاستعاة باسم الامور والعبادة لغير الله عز وجل تاما يقول اعظم كفرا. الشيخ هو ليش الان؟ شفت يقول والعبادة لغير الله - 00:26:11

اعظم كفرا من الاستعاة بغير الله. ولو ذبح لغير الله متقرريا اليه لحرم. مع انه يقول ايش؟ كفر. يقول حرم وهي كفر قال حرم ولو قال فيه باسم الله كما يفعل طائفه من منافقي هذه الامة وان كان هؤلاء تأمل مرتدین - 00:26:31

اي كفار اين هذا العراقي؟ لم ينقل هذا. وان كان هؤلاء مرتدین لا تباح ذبحتهم بحال. لكن يجتمع في الذبيحة مانعا ومن هذا ما يفعله ما يفعل بمكة وغيره من الذبح للجن. اذا شبه الذبح للجن الذي يكون مكة بايش؟ لانه من الذبح الذي - 00:26:51

الذي يكون كفرا وشرك بالله عز وجل لانهم يذبحون للجن على وجه التقرب اليهم. ومن ذبح لغير الله على وجه العبادة له والتقرب

الىه كان ذلك من الشرك الاكبر ومن الكفر البين الصريح - 00:27:11

يقول الشيخ ابن لطيف فاخذ المعترض السطر الاخير فقط السطر الاخير وهي قوله كما يفعله جهال مكة وهو حتى ليس لجهال ما يفعله مكة وغيرها من الذبح للجن فقط. اخذ بالعبارة وبتر كل ما سبق الذي ينقض قوله ويبين بطلان ما - 00:27:26

ذهب اليه. قال هنا فاخذ المعترض السطر الاخير من كلامه او بعد السطر واخذ المشبه وترك المشبه به المشبه ايش؟ الذي هو الذبح الجن لكن وش مشبه به؟ اللي يذبحون لغير الله وهم كفار مشركون. لأن في الاول - 00:27:46

تصريح بردء من ذبح لغير الله وان الذبح للجن مانع اخر. لانه مما اهل به لغير الله. اذا عندما يذبح المسلم الذبيحة هو اما ان يقصد بها وجه الله عز وجل على وجه - 00:28:06

تقرب كالاضحية او كهدى النعمت والقران او ما شابه ذلك. او او يذبحها مستعينا بالله ويريد بها اللحم. فهذه مباحة وهي ايضا اذا لك اسم الله عليها اجر على هذه التسمية وتلك عبادة يؤجر عليها فاذا ذبح لغير الله - 00:28:19

على وجه التقرب اليه كان شرك بالالوهية. واذا ذبح لغير الله واذا ذبح ذبيحة مستعينا فيها باسم غير اسم الله عز وجل كما يفعله النصارى وهؤلاء الذين يذبحون باسم المسيح وباسم آفالان من الناس نقول ايضا هؤلاء مشركون من جهة انهم استعنوا - 00:28:36

بغير الله عز وجل. قال ثم قال الشيخ تعالى وهذا الرد امليت اكثر من ذهني اي لم الم ارجع في ذلك الكتاب انما مرجع في ذلك الى حافظتي والى ذهني وهذا امر مسلم به ان ان الذبح لغير الله شرك اكبر وان فاعله ملعون - 00:28:56

لعن الله من ذبح لغير الله عز وجل. ثم قال واما ما ذكروا في كتاب الكبار من الذبح لغير الله وجعلنا من المحرم فنعم هو محرم وبالاجماع انه محرم ولا نخالف في هذا لانه محرم. لكن من قال لك ان المحرم لا يكون شركا؟ المحرم هو ايضا منه ما هو كبيرة من كبار - 00:29:16

ولا يصل الشرك ومنه ما هو كبيرة وهو كفر بالله وشرك بالله عز وجل. فسب النبي صلى الله عليه وسلم محرم وفاعله كافر بالاجماع. الذي يستحل الخمر كاف بالاجماع وفعله هذا ايضا محرم. ولذا قال تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم اول ما ذكر الا تشركوا الا - 00:29:39

اتشرك بي شيئا بالاشراك به شيئا؟ فيبين الله في هذه الآية ان اول ما حرم علينا هو اي شيء ان نشرك بالله الى ان قال فجعل هذا كله محرما هذا عرف القرآن ومعنى عرف القرآن اي هذه هي لغة القرآن والسنة فالمحرم يطلق يراد به - 00:29:59

الشرك يطلق يراد به ما دون ذلك. قال والعراقي لجهل وسوء قصدي يحمل كلام اهل العلم على العرف النبطي الحادث اي على عرف الاصولية الذي ان معنى المحرم ما يثاب فاعله ما يثاب تاركه. وقد يعاقب وقد يعاقب فاعله. فقال هذا المحرم في عرف الاصوليين - 00:30:19

فحمل ما في كتاب الله من ما ذكر محرما ان هذا هو المحرم الذي يريد الله والله يقول في كتابه قل قالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا فسمى ذلك محرما وهو لا يغفر ولا وهو - 00:30:39

عاقب صاحبه حتما بل مخلد في نار جهنم الا ان يتوب الى الله عز وجل قال فقاتل الله الجهل والهوى. فما اغلظهما فما اغلظهما حجاب بين العبد والهدى. ثم قالوا اما - 00:30:59

وفسره بان يقول باسم سيد الشيخ فلان عوض عن قول الله قلت قد تقدم كلام الشيخ وتقسيم ما هن بغير الله لان الذبح اما ان يقصد به غير وجه الله واما ان يستعان به بغير الله. فان كان مقصوده غير غير وجه الله كان ذلك مما اهل لغير الله. وان كان - 00:31:15

قصد بي وجه الله وسمى عليه غير الله كان ذلك من جهة الشرك بالاستعاة بغير الله عز وجل. الى ان قال هنا فيشيخ الاسلام وقد تقدم كلام الشيخ وتقسيم هل ما اهل به بغير الله؟ الى ما قسى به القربى والنسل لغير الله. والى ما ذكر عليه غير اسمه - 00:31:35

هالقسمان واقعان ومنع احدهما مکابرة وكلام ابن القيم ليس فيه حصب الكلام في هذا المسألة موافق لكلام الشيخ والقسم الثاني

الذى هو اغلى وافحش لص عليه في مواضع متعددة وقال صاحب الروض اي صاحب الروض وهو مختصر لكتاب الروضه للنوي
رحمهم الله تعالى - 00:31:55

جميعا وصاحب الرظوة اسماعيل ابن ابي بكر المعروف بالمقنع اليماني الشافعي رحمه الله له عدة تصاليب من تصاليب كتاب الروضه
اختصر فيه كتاب الروضه للنوي رحمه الله قال فيه اذا ذبح المسلم للنبي تأمل اذا ذبح المسلم النبي اي اهل بذبيحته وقصد به
التقرب - 00:32:15

النبي صلي الله عليه وسلم كفر كفر مع انه خرج من دائرة الاسلام بهذه الذبيحة. قال نقله شيخنا رحمه الله وذكره غير في قوله وما
اهل به وما اهل لغير الله به وما اهل به لغير الله. ونقل بعض الفقهاء بخارى انه افتوا بتحريم ما عقر بين يدي الملوك تعظيمها لهم -
00:32:35

ما اهل لغير الله وهذا ما يفعله بعض الجهال اذا نزل ملك او او رئيس صفووا الابل بين يديه وذبحوها تقربا تقربا او تعظيمها له
وان كان يقصد بها وجه الله ويقصد بها ويدرك اسم الله عليه عز وجل عليه لكن لشبهة التعظيم التي وقعت في طريقة ذبحهم حرم -
00:32:59

العلماء حرمتها العلماء والا لو قصدوا بهذه الذبيحة التقرب لغير الله بها على وجه التقرب عبادة غير الله كان بذلك في الشرك لكن هم
ي فعلون ذلك اي شيء تعظيمها وتعظيمها لهذا الملك ولهذا الرئيس فيذبحون على وجه التعظيم بهذه الصفة فلا جل هذا حرم العلماء -
00:33:20

انهم افتوا بتحريم ما عقر بين يدي الملوك تعظيمها له تعظيمها لهم لانه اهل لغير الله به. ثم قال الشوكاني الله تعالى ان اراقة دماء
الانعام عبادة لابد ان نفهم ان اراقة دماء العام عبادة لانها اما هدي او اضحية او نسك وكذلك ما يذبح للبيع - 00:33:40
لانه لانه مكسب الحال فانه عبادة. ويتحقق من ذلك شكل وظعي وهو هو قوله وهو اراقة دماء العم عبادة وكل عبادة لا تكون لمن؟ الا
له عز وجل. اذا سلمت الا عباد والله يقول قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. ومن النسك الذبح - 00:34:04
للله سبحانه وتعالى فهي عبادة لا تصرف الا لله عز وجل. فمن قصد بها غير الله عز وجل واراد بها غير الله كان بذلك صارفا عبادة لغير
الله عز وجل يكون بذلك مشرك - 00:34:24

لا يتولاه ولديها الدليل الكبرى القاعدة الكبرى هذى وهي دليل كبرى الذي هي العبادة المسمى العام للعبادة. العبادة مسمها العام
لا تكون الا لله. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقوله تعالى اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:34:38
قوله تعالى فاي اي فاعبدوا هذه دلالة كبرى على ايش؟ على ان او دلالة على العبادة الكبرى لان هناك عبادة عامة هناك عبادة
خاصة فالكبرى هي العبادة العامة يدخل تحت هذه الكبرى جميع العبادات - 00:34:58

سواء الذبح او النذر او الحلب كلها لا تكون لمن؟ الا لله عز وجل. قال والدليل الكبرى قوله تعالى اعبدوا الله ما لكم الله غيره وقوله
تعالى فاي اي فاعبدون وقول اياك نعبد وقوله وقضى ربكم ما يدخل تحت هذه الكبرى جميع العبادات - 00:35:17
نوصي له الدين وغيرها من الآيات الكثيرة التي تدل على ان العبادة لا تكون لمن؟ الا لله. ومن الدلالات الخاصة قال ويكتفي في هذا
الباب قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين فهذا يدخل في الدلالة الخاصة وهي التعين - 00:35:37
على ان النسك لا يكون لمن؟ الا لله عز وجل. وقوله ايضا فصل لربكم وانحر فهي عبادة خاصة لا تكون لمن؟ الا لله عز وجل وقوله لن
ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم لان التقوى ايضا دليل على الاشياء على ان هذا الفعل عبادة - 00:35:57
تقوى به العبد ويزيد به ايمانه كذلك سخرها لكم لتکبروا الله على ما هداكم وبشر تکبروا وتکبروا الله على ما هداكم
لتکبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين - 00:36:17

قال هنا فان الاحسان اعلى مراتب الایمان ودخولها بعبادته لان السياق لها ظاهر لا يخفى. وفي المسند من حديث الاعمش ليس عزاء
للسند وهو في الزهد الامام احمد في كتاب الزهد للامام احمد من طريق جاء من طريق ابن شهاب طارق - 00:36:33
لشهاب وجاء من طريق سلمان الفارسي وهو بالحديث الاعمش عن سلم ميسرة عن طارق بن شهاب ان سلمان رضي الله تعالى قال

دخل الجنة رجل وفي ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا كيف يا رسول كيف؟ الصحيح انه موقوف على سلمان وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث - [00:36:53](#)

ذكروا الشيخ عبد الوهاب ايضا في كتابه كتاب التوحيد من طريق طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الراجح فيه ان من قول سلمان رضي الله تعالى عنه. فالحديث يدل على ان هذا القبر او هذا الوثن الذي كان عليه سده - [00:37:13](#) وكانوا اصحاب قوة وسلطنة يمنعون من تجاوزه الا بالتقريب قرب. قرب فلما مر به رجالان ومر بهما الوثن وبهذا الصنم رجالان قاله قالوا لهما قريبا فقال احدهما ما كنت مقربا - [00:37:33](#)

للله وقال الاخر ما عندي شيء اقربه قالوا قرب ولو ذباب. فقرب هذا ذباب فدخل النار. وذاك لم يقرب ولو ذباب وقتلوا فدخل الجنة. فدخل الجنة. قد يقول قائل هذا الرجل ينزل - [00:37:53](#)

منزلة المكره فلماذا دخل النار؟ وهو قد قتل انه ان لم يقرب قتل. يقال هنا يقال هنا الجواب ان المرور هنا ليس ليس بالازم. لا يلزمك المرور تستطيع ان ترجع. تستطيع ان ترجع فلست بمكره. لانه اما ليمر واما ان يرجع - [00:38:13](#) فاصبح في قوله لا تتجاوز الا بالتقريب لقل ارجع ولا لا تتجاوز فليس هناك اكره من جهة لابد ان يقرب لقتلناه فهو يقول له اما انت اما ان تقرب واما ان ترجع لكن لا تتجاوز الا وانت مقرب - [00:38:33](#)

لاجل هذا بعض الشرح يقول ماذ؟ يقول ان قضية الاكره هي من خصائص هذه الامة. وان في الامم السابقة ان ليس لهم ليس لهم فعل الكفر ولو كانوا ولو كانوا مكرهين. يقول بعض العلماء وبعض الشرح ان من خصائص امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:53](#)

ان من اكره على الكفر فعله ولا يكفر بهذا الاكره. واما الامم السابقة فانهم اذا اكرهوا على الكفر فانهم لا يفعلونه ويصبر على القتل ولو ذهب في ذلك ارواح وليس هناك ما يدل على هذا ان من نقول ان هذا الدليل الذي يستدل به ليس به درعا لهم - [00:39:13](#) ولو اكرههم على ذاك وانما هو قال اما ان تقربوا واما ان ترجع. فلما يعني امره الرجوع افاد انه ليس بمكره. فعلى هذا يقال وهو الشاب لهذا الحديث ان هؤلاء قربوا ذبابة - [00:39:33](#)

اي ذبح هذه الدوال اي شيء مهلا بها لغير الله عز وجل. فكفر ودخل النار. واما اخر فقال ما كنت مقربا شيئا الا لله عز وجل. وهذه القصة حصل لبنت الشيخ محمد عبد الوهاب فاطمة بنت الشيخ محمد - [00:39:53](#)

لها مثل هذه القصة فكانت في سفر له ومرت على مثل هؤلاء ايضا فقالوا لها لن تتجاوزي حتى تكريبي. قالوا وقالها من معك قال ليس معني شيء؟ قالوا قربوا. قالت والله ما كنت مقربة ولو ترابا. حتى التراب لا اقربه لكم انا يقرب - [00:40:13](#) لمن؟ لله عز وجل فرحمها فرحمها الله عز وجل على توحيدها وعلى تمسكها. اذا الشاهد ان هذا الرجل اهل شيئا لغير الله وهو حقيр لا قيمة له ودخل النار بذلك. فقف عند هذا وتأمل حكمه الشريبة - [00:40:33](#)

وسرها في اخلاص العبادة والتعظيم الذي لا ينبغي الا لله ولو باحرق شيء ولو كالذباب. فكيف بجرائم الاموال والله المستعان قال والنبي صلى الله عليه وسلم حسب مادة الشرك وقطع وسائله ونهى عنه حتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قطع وسائل الشرك - [00:40:53](#)

وبحسب مادة الشرك وسدد رائعه واغلق بابه حتى انه نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها لماذا لانها تطلع بين قري شيطان ولان ولان المشركون ايضا يسجدون في ذلك الوقت لغير الله عز وجل. كذلك نهى ان يذبح في مكان - [00:41:13](#)

يذبح فيه لغير الله عز وجل. ولاجل هذا ايضا لا عن الصلاة في المقبرة وعند القبور. ولعن من فعل ذلك لخشية ان تبعد تلك القبور من دون الله عز وجل. وقال لعن الله اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبيائهم مساجد. وفي رواية لمسلم وصالحين - [00:41:32](#)

وصالحיהם ايوا من هم من الصالحين منهم. وقال ذلك وهو عند مقاقد الدنيا الى الرفيق الاعلى. عليه افضل الصلاة ثم قال ونهى عن الحلف بغير الله وقال من حلف بغير الله فقد اشرك. وقال رجل قل قال له ما شاء الله قال اجعلت لله ندا - [00:41:52](#) ما شاء الله وحده وحديث من حمل فقد اشرك رواه اهل السنن من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو حديث يحسن وقد

اعله بعض بالانقطاع لكن الصحيح ان سعد بن عبيدة سمعه من سمعه ايضا من ابن عمر رضي الله تعالى عنه وحدث به عن ابن عمر
لان هناك من يعله - 00:42:12

بان سامي عبيدة لم يسمع من عمر وانما سمع من رجل مجهول لكن سعد ابن عبيد من ادرك ابن عمر ولازمه فيكون ممن لاما سمع
ال الحديث من غير ابن عمر راجع لابن عمر وسؤاله وليس هذا بعيد. فالنبي يقول من حلف بغيره فقد كفر او اشرك او فقد اشرك يدل
على ان - 00:42:32

الحل بغيرنا لا يجوز وانه من الشرك بالله عز وجل في شرك الالفاظ واما من حلف بغير الله على وجه التعظيم لذلك المخلوق به كمن
يحل باللات والعز على وجه التعظيم - 00:42:52

فهو مشرك الشرك الاكبر اما ما يجعل اللسان من الحلف بالصلة الشرف والوالد والنبي فهذا من شرك الالفاظ الذي لا يجوز واما قول
من جوزه لحديث ان النبي صلى الله عليه كان يحلف بابيه عندما قال وابيه لا ينبلأ فيقال ان لفظة ابيه في احاديث النبي صلى الله
عليه وسلم كلها - 00:43:02

محفوظة ولذلك بغض اهل العلم قال انه يجوز على هذا الذي ورد ورد عن ابي بكر الصديق ورد عن ابي هريرة ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم لكن الصحيح ان - 00:43:22

ما جعل النبي انه كله ليس بثابت انه شاهد والمحفوظ انه كان عليه اهل يحلفون بابائهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ونهى ان يحلف الرجل بابيه فكان سابقا يجوز ثم نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان
جري لسانه على ما كان عليه معتاد - 00:43:32

لا نقول لو اشرك انما نقول هذا محرم لانه لم يحلف على وجه العبادة انما حلف على ما جرى عليه لسانه من تعظيم ابيه فهنا يقال ان
الحبل يظل لا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حسابي وقاص منح قال في حلف ولادة فليقل لا الله الا الله - 00:43:52
انه عندما اشرك بلفظه وهو ليس قاصد قابلته حسنة التوحيد وجاء عن كعب الاخبار انه قال الحلف بغير الله شرك الحلف بغير الله
 فهو محرم وهو من الشرك من شرك الالفاظ الذي ينهى عنه. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. واما من قصد التبرك بالصلة عند -
00:44:12

فهذا عين المحادة لله ولرسوله اي من قصد الصلة عند القبور طموحات لله ورسوله. وايضا من صلى عند القبور فان صلاته هذه باطلة
على الصحيح ولا تجوز. ومن صلى فريضة الزم - 00:44:32

باعادتها لان صلاته التي صلاتها باطلة. ومن صلى نافلة فصلاته باطلة ولا يجوز يصلى المسلم عند قبر فلان او قبر فلان فيكون عمل هذا
من من الشرك الاصغر لان كل ما كان مخظيا الشرك الاكبر فهو من الشرك الاصغر. ثم قال رحمة علىرأي هذا العراق - 00:44:49
انها تدعى يتأمل يقول من صلى عند القبور فهو محاذ لله ورسوله فكيف يجوز شيخ الاسلام؟ فكيف جو شيخ الاسلام الاستغاثة
بالاموات وهو يرى ان الصلة عندها محادة لله ورسوله مع انه يدعو الله ويصلى لله فكيف بمن - 00:45:09

استغثت بغير الله ويقصدها ويرجو اه ثوابها ويذبح لها فهذا عين العبادة وعين الغاية التي قطع الرسول صلى الله عليه وسلم وسائلها
وسدد ريعها فهذا وامثالهم الامر بالشرك الواطئون له الداعون اليه الراضون - 00:45:29

لما جاءت به الرسل من توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له وانما حدث الشرك برأي برأي جنس هؤلاء والله المستعان. قال شيخ
الاسلام عبادة الله وحده لا شريك له هي اصل الدين. عبادة الله وحده لا شريك له هي اصل - 00:45:49

الدين وهي التوحيد الذي بعث الله به المرسلين. وانزل الله به الكتب. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله الطاغوت
وكان صلى الله عليه وسلم يحقق التوحيد ويعلمه امته حتى قاله رجل ما شاء الله وشئت جاء ذلك من حديث ابن عباس رضي الله
تعالى عنه حيث الاجنج الكندي عن ابن - 00:46:06

ان رجلا قال ما شاء الله قال اجعلت لله ردا؟ ما شاء الله وحده. فالنبي نهى ان يقول ما شاء الله وشئت لان تأتي قرن مشيئته بمشيئته
الله ونوع تشكير لا يجوز. فالمشيئة لا تكون لله عز وجل وانما يقال ان شاء الله ثم يقول ما شاء الله ثم - 00:46:27

شتئ والافضل والاكم ان يقول ما شاء الله وحده وقال من حلف به فقد اشرك حدیث ابن عمر وقال في مرض موته لعن الله اليهود والنصارى وقال اللهم لا تجعل قبري يعبدك في البخاري - [00:46:47](#)

وقال اتتخذوا قبري عيذا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني وهذا حدیث صحيح. ولقد ولها اتفق ائمة الاسلام انه لا يشرع بناء المساجد على القبور. ولا الصلاة عنده وذلك لأن من لانه من اكبر اسباب عبادة الاوثان وتعظيم - [00:47:02](#)
قال وذلك لأن من اكبر اسباب عبادة الاوثان هو تعظيم القبور ولها اتفق العلماء على ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره انه لا يتمسح بحجرته ولا - [00:47:22](#)

بلغة لانه انما يكون لانه انما يكون هذا لمن؟ يكون لاركان بيت الله وهو الحجر الاسود هو الذي يقبل ويستلم والحجر اليماني هو الذي يستلم. فلا يشبه بيت المخلوق ببيت الخالق. كل هذا لتحقيق لتحقيق التوحيد الذي هو - [00:47:37](#)

الدين ورأسه الذي لا يقبل الله عملا الا به. ويغفر لصاحبها ولا يغفر لمن تركه. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذاك من يشاء الى قوله ومن شكري فقد ضل ضلالا بعيدا ومن الشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ولهاذا - [00:47:57](#)
كانت كلمة التوحيد اعظم الكلام وافضلها واحبها الى الله عز وجل فافضل اية في القرآن هي قوله اية الكروسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال صلى الله عليه وسلم في حدیث معاذ وفي حدیث ابی سعید من كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. رواه مسلم في - [00:48:17](#)

والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نقف على النقل الخامس والعشرين فيما العراقي من تدليسه وتلبيسه واجازة الكفر والشرك بالله عز وجل. نسأل الله العافية والسلامة - [00:48:37](#)